

# لماذا يجب ألا يكون المسلم مدمنا ؟

فاضل سليمان

حاجات كتير قوي في حياتنا بقت عادية بحكم العادة. عمرنا ما فكرنا هي صح ولا غلط حلال ولا حرام ولو غلط؟ غلط ليه؟ يمكن  
عشان حاسين ان كل حاجة حوالينا - 00:00:00

بقت مضرة؟ فبطلنا نسأل. بطلنا نخاف. عادي اننا ناكل من الشارع عادي قعدتنا عالقهوة والمشاريب عادي سحلتنا وسط العادم  
والتراب بس السجائر غلط السجائر حرام طب اشمعنى ؟ في حاجات بيلجأ لها المراهق لتعويض نقص في شخصيته. يحاول بها  
يثبت رجولته - 00:00:10

او هي بتحاول بها تثبت انها متحررة. او يحاول يلفت الانظار فيبدأ يعمل اشياء معروف ان هي ضارة وخطيرة. يسوق العربية طريقة  
متهوره او يدخن سجائر او شيشة او ياخذ مخدرات. كل ما في الموضوع انه عايز يلفت الانظار لتعويض نقص في الشخصية -  
00:00:38

لو الحاجات دي بتعوض النقص في الشخصية مش مشكلة نعملها لكن المشكلة ان الحاجات دي بتدمر الشخصية. هي مش بتعوض  
هذا النقص. مشكلة التدخين الكبيرة مش في الضرر الصحي بس لأ - 00:01:00

لكنه بيضعف شخصية الانسان. لان ربنا خلقنا احرار وامرنا الا نعبد الا اياه. الا نستسلم الاله فبدأنا احنا نعبد نفسنا للآخرين ولاشياء  
وعادات مختلفة. ده مدمن سجائر وده مدمن خمرة وده مدمن مخدرات. اللي بيشرب سجائر لو في مكان مغلق وممنوع التدخين فيه  
- 00:01:12

والدنيا حر جدا يسبب التكيف ويخرج في الحر عشان يشرب سيجارة. لان السيجارة استعبده مزاجه بيتحكم فيه لو في عز البرد  
والدنيا بتمطر برضو يخرج عشان يشرب السيجارة لهذه الدرجة السيجارة دي بتستعبد الانسان. الادمان على فكرة عموما -  
00:01:38

لاي عادة هو استعباد حتى لو كانت العادة دي مش مضرة قوي يعني مسلا اا ادمان شرب القهوة او الشاي الصبح ادمان قراية الجرايد  
الصبح لو العادة مش مضرة بالصحة هي استعباد. لان الانسان لو اتحرم منها حياته هتختل. ممكن يروح شغله مقريف ويفضل طول  
اليوم مش مركز لانه - 00:01:56

القهوة بتاعة الصبح. او لانه حتى ما قراش الجرنال الصبح لازم نحاول نكسر العادة اللي في حياتنا. عشان العادات دي ما تستعبدناش.  
مرة اشرب قهوة مرة اشرب شاي مرة اشرب عصير مرة ما تشربش وصم تصبح انت متحكم في نفسك ومالك نفسك. وفي واحد  
بيجرب - 00:02:18

مجرد بيجرب ومش ناوي يكمل تدخين. كل واحد على فكرة بيدخن كان ناوي ان اول سيجارة تبقى اخر سيجارة. كل مدمن لاي عادة  
كان بيجرب وما كانش ناوي منها يبقى الحل هو ان الانسان يثق في نفسه ويعرف ان شخصيته مش محتاجة اضافات هو شخصيته  
ربنا - 00:02:37

خلقها كده ما يجربش الاشياء الخطيرة اللي ممكن انها تدمن زي السجائر والمخدرات والكحوليات الحاجات دي ما نلمسهاش ما  
نقربش منها اصلا. الحل ان الانسان يبقى عنده ثقة في نفسه شوية. ثقة في نفسه وعارف ان السيجارة مش هي اللي هتخلي الناس  
تنظر له انه راجل او جدع - 00:02:57

وروش ناس كتيرة بتدخن ده لم يرفع من قدرها شيء بل بالعكس المدخن ريحته بتضايق الناس. ايه الجميل في ان يكون واحد

ريحته منفرة سواء ريحة العرق او ريحة السجاير ومش مفروض الانسان يجرب اي شيء ممكن يدمن لان مستقبل ناس كثير جدا ضاع بسبب الادمان. انا عارف ان مش كل واحد جرب السجاير - [00:03:17](#)

غير ادمنها تقريبا تلت اللي جربو السجاير قدرو يبطلوها ومكملوش فيها لكن التلتين ادمنوها التلتين دول خصهم مات بالسرطان والنص الثاني ما ماتش بالسرطان. ايه لزوم ان الانسان يجرب حاجة ممكن تدمن مستقبل ناس كثير جدا - [00:03:37](#)

ضاع بسبب الادمان في اسر اتدمرت اموال طائلة ضاعت على العلاج من ادمان المخدرات والكحول وكثير من الحالات فشل في العلاج وراحت فلوس وراحت الصحة بتاعة الناس. لو شاف الواحد مريض السرطان سرطان الرئة. لو هو بيحاول يتنفس - [00:03:57](#) بجهاز التنفس الصناعي ومدى الالم اللي بيبقى عليه وهو على جهاز التنفس الصناعي لا يمكن يحط سيجارة في بقه لو الواحد شاف المدخن لونها عامل ازاى في التشريح طلوعوا رئة المدخن ورئة الانسان الغير مدخن لو شفت رئة المدخن لونها اسود - [00:04:19](#) زي لون الاسفلت بتاع الشارع. لان نفس المادة اللي في السيجارة هي اللي بيتعمل بها الاسفلت بتاع الشارع مادة القار. ربنا يا جماعة هيسألنا عن النعم هيسألنا عن المال فيما انفقناه عن الجسد فيما ابليناه انت انفقت المال - [00:04:39](#) في ايه ؟ اللي ربنا انعم به عليك في مساعدة الفقراء ولا حرقته في التدخين؟ علبة السجاير تمنها بيطعم اسرة لاجئة او اسرة تعاني من مجاعة لمدة يوم كامل. ممكن اهلك نفسك يكونوا احق بالفلوس دي. لو جبت هدية لزوجتك كل يوم بتمن علبة سجاير -

[00:04:59](#)

كل يوم علاقتكم هتبقى عاملة ازاى هتصلح ولا لا؟ لما زوقتك تلاقيك فاكرها بهدية بسيطة كل يوم. النبي عليه الصلاة والسلام يقول تهادوا تحابوا. يعني تشتروا لبعض هدايا تجيبوا لبعض هدايا هينتشر الحب بينكم. لكن لأ - [00:05:19](#)

اهدي ايه؟ احنا عاوزين نشرب سجاير. طبعا لأ. احنا عاوزين نبطل السجاير ونقلب فلوسها الى هدايا. نقلب فلوسها الى صدقات. الفلوس في حقيقتها انها مش بتاعتنا على فكرة ربنا سبحانه وتعالى يقول على العبيد اننا نديهم فلوس عشان يشتروا حريتهم فيقول واتوا - [00:05:39](#)

وهم من مال الله الذي اتاكم. يبقى الفلوس مش بتاعتنا دي فلوس ربنا اصلا. واداهنا لنا عشان يخبترنا هنعمل بها ايه زي الاب لما يدي ابنه عشرين جنيه. عشان يشوف هو هيعمل بها ايه. هيصرفها كلها في كلام تافه زي اللبان والكلام - [00:05:59](#) ولا هيصرف شوية ويجيب حاجات زي اللبان والشوكولاتة ويحوش شوية ده كده احسن شوية ولا هيصرف شوية ويحوش شوية ويدي فقراء شوية. ده افضل حاجة. يبقى هو الاب ادى ابنه عشان يخبتره. هو هيعمل ايه؟ بالفلوس دي. ربنا سبحانه وتعالى والله المثل الاعلى - [00:06:19](#)

اخبترنا ايضا وقال في آ القرآن الكريم انا جعلنا ما على الارض زينة لها ليه؟ لنبلو ايههم احسن عملا عشان نخبترهم. طيب دلوقتي انت عارف ان ربنا ادى لك المال اختبار. وانك في امتحان ليه بتسقط في الامتحان؟ انجح بقى - [00:06:39](#) افكر الاطفال الجعائين والناس الفقرا المحتاجين والمرضى اللي بيموتوا بسبب عدم القدرة على شراء الدواء مع عدم طبعا التشديد في حرمان النفس من ما حدش قال لك تحرم نفسك من المتعة الحلال. ربنا يقول كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق - [00:06:59](#)

طالما الانسان بيخرج حق الفقراء في ماله بيحسب زكاته مزبوط من حقه انه يتمتع بالمتعة الحلال طالما دون اسراف وربنا يقول والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. الوسطية - [00:07:19](#)

هي التحدي اللي بيواجهه كل مسلم في حياته. سهل جدا الانسان يبقى متطرف على فكرة. لكن صعب يفضل على الطريق الوسط بين التطرف يمين او شمال البخل او الاسراف بين التهور او الجبن بين الغلو في الدين او التشدد وبين التسبب والانحلال. ربنا يقول وكذلك جعلناكم - [00:07:38](#)

امة وسطا. عارف الاية دي في سورة ايه سورة البقرة. طب الاية رقم كم؟ تعرف ازاى؟ سورة البقرة متين ستة وتمانين اية. اقسامهم على اثنين مية ثلاثة واربعين. في الوسط - [00:07:58](#)

بالزبط. وكذلك جعلناكم امة وسطا هي الاية في وسط البقرة. رقم مية ثلاثة واربعين. الوسطية هي مفتاح هذا الدين وهي التحدي  
اللي بيواجه كل واحد فينا - 00:08:12